



سلسلة تقارير رصد وتهقيق جرائم السعودية وتمالؤها

المركز القانوني للحقوق والتنمية
Legal Center for Rights and Development

تقرير حقوقي يوثق

قصف قرية حجر عكيش

بني مطر - محافظة صنعاء

بتاريخ ٣ أبريل ٢٠١٥ م



"الهجوم على حي سكني مدني"

قصف قرية حجر عكيش

بني مطر - محافظة صنعاء

بتاريخ ٣ أبريل ٢٠١٥م



مكان الانتهاك :

قرية حجر عكيش من قرى مديرية بني مطر محافظة صنعاء، الواقعة غرب العاصمة صنعاء بالقرب من شارع المائة الذي يربط بين طريق الحديد وطريق تعز، وتبعد عن العاصمة قرابة (٣٠) كيلومتر تقريباً وهي عبارة عن قرية يقطنها المدنيون ولا يوجد بها أي مقر عسكري .

زمن الانتهاك : الساعة ٨:٣٠ مساءً تقريباً.

تاريخ الانتهاك : ٣ أبريل ٢٠١٥ م.

نوع الانتهاك : قصف بالطيران الحربي على قرية حجر عكيش - بني مطر - محافظة صنعاء


أسفر عنه سقوط عشرات الضحايا بين قتيل وجريح وتدمير منازل المدنيين على رؤوسهم .


جهة الانتهاك : المملكة العربية السعودية والدول التي تحالفت معها وهي :

(الإمارات، الكويت، قطر، البحرين، مصر، السودان، الأردن، والمغرب، الولايات المتحدة الأمريكية)

وصف وقائع الانتهاك :

عند الساعة ٨:٣٠ من ليلة الجمعة الموافق ٣ أبريل ٢٠١٥ م استهدف طيران التحالف السعودي بثلاث من غاراته قرية (حجر عكيش) التي تقع في الجهة الشمالية لجبل (النبي شعيب) مديرية بني مطر والتي تبعد مسافة تقدر بـ (٣٠ كيلومتر) إلى الغرب من العاصمة صنعاء، وأسفرت الغارات عن سقوط ثلاثة أجيال من عائلة واحدة (الأب والابن والأحفاد) ما بين قتيل وجريح، حيث قتل (١٠) مدنيين بينهم (٦) أطفال وامرأتين، وأصيب (٧) آخرين بجروح بالغة بينهم امرأتين وطفلين ورضيع لم يتعدى الشهر الثاني من عمره.

 المركز القانوني وثق حالات ارتكاب جريمة القتل المباشر للمدنيين والإصابات والأضرار بإفادات الشهود وإفادات أهالي الضحايا والصور الفوتوغرافية ومقاطع الفيديو والتقارير الطبية.

 المركز القانوني عاين مكان وقوع القصف واستطلع ظروف القرية والأماكن المحيطة بها، ووثق وقائعها، ونتائجها، وآثارها، واستمع إلى إفادات الضحايا وشهادات الشهود من أهالي المنطقة والإفادات الرسمية والطبية من المسؤولين في مستشفى المديرية والتي أسعف إليها الضحايا الجرحى ونُقلت إليها جثث الضحايا القتلى وقمنا بتوثيق جثث الضحايا في ثلاجات مستشفى الثورة والمستشفى الجمهوري بأمانة العاصمة وخاصة الأطفال منهم.

إفادات شهود من أقارب الضحايا :

- الشاهد (ع- ا- هـ) ٣٥ عاماً أفاد بأنه في ليلة الجمعة عند الساعة ٨:٣٠ مساءً (سمع غارات لطائرات حربية على المنطقة في القرية وسمع بعدها صوت صاروخ يمر في الأجواء أعقبه انفجار كبير وشعر باهتزاز المنازل ، فخرج من المنزل وشاهد ناراَ ودخاناً كثيفاً في منزل المواطن (حسين عكيش) وهرع إليه وشاهد المنزل قد إنهار بالكامل على رؤوس ساكنيه، وتجمع الناس للبحث عن ناجين تحت الأنقاض لعدم وجود فرق للإنقاذ في المديرية واستمروا قرابة أربع ساعات وهم يبحثون تحت الأنقاض عن القتلى والمصابين، وبعد رفع بعض الأنقاض شاهدوا أن أسرة حسين عكيش بأكملها قد قتلت بالقصف الصاروخي تحت الأنقاض واغلبهم أطفال ونساء).

- مسؤول طبي :-

في المستشفى الجمهوري بالعاصمة أفادنا بأن المستشفى استقبل أربع جثث من أسرة بيت عكيش وهم (الجد والابن وطفلين) ، وبقية جثث الأسرة تم نقلها إلى ثلاجة مستشفى الثورة بالعاصمة). ونوه إلى أن المستشفى يفتقر إلى الأدوية والمستلزمات الطبية والمشتقات النفطية ومنها الديزل نتيجة للحصار المفروض على اليمن، مما يتسبب في عدم القدرة على توليد الكهرباء بالمولدات للاستمرار في تشغيل الثلاجات التي شاهدنا جثث الضحايا مودعة فيها ، إضافة إلى عدم القدرة على تشغيل المعدات والأجهزة الطبية مما يتسبب في وفاة المرضى وعدم قدرة المستشفى على استيعاب المزيد من جثث الضحايا أو استقبال الحالات التي تصاب يومياً بسبب القصف .

ما خلفه القصف من ضحايا وأضرار:

- الضحايا :

المركز القانوني وثّق ما نتج عن القصف من استهداف المدنيين بشكل مباشر حيث أسفر القصف الصاروخي لطائرات التحالف السعودي لقرية حجر عكيش عن قتل (١٠) مدنيين من أسرة واحدة بينهم (٦) أطفال وامرأتين وأصيب رضيع في الشهر الثاني من عمره وطفلين وامرأتين وشابين وكلهم من أسرة واحدة كانت هدفاً للقصف المباشر .

- الأضرار:

١- من الأضرار المادية التي نتجت بسبب قصف منازل المدنيين تدمير منزل حسين عبد الله عكيش تدميراً كلياً.

٢- تدمير خزان مياه وشبكة مياه للشرب وشبكة الكهرباء.

٣- قتل المواشي المملوكة لأهالي القرية وللأسرة التي استهدفت القصف منزلهم .

م	أسماء القتلى	الجنس	العمر	المنطقة	تاريخ الانتهاك
١.	أكرم مراد حسين عبدالله العكيشي	طفل	١	حجر عكيش - بني مطر	٢٠١٥/٤/٣ م
٢.	محمد يحيى حسين عبدالله العكيشي	طفل	٢	حجر عكيش - بني مطر	٢٠١٥/٤/٣ م
٣.	مطلق يحيى حسين العكيشي	طفل	٦	حجر عكيش - بني مطر	٢٠١٥/٤/٣ م
٤.	سمير حسين عبدالله العكيشي	طفل	١٦	حجر عكيش - بني مطر	٢٠١٥/٤/٣ م
٥.	سامي حسين عبدالله العكيشي	طفل	١٢	حجر عكيش - بني مطر	٢٠١٥/٤/٣ م
٦.	طارق يحيى حسين عبدالله العكيشي	طفل	١٠	حجر عكيش - بني مطر	٢٠١٥/٤/٣ م
٧.	وردة حسين قائد العكيشي	أنثى	٥٥	حجر عكيش - بني مطر	٢٠١٥/٤/٣ م
٨.	قطائف حسين محمد يحيى العكيشي	أنثى	٢٥	حجر عكيش - بني مطر	٢٠١٥/٤/٣ م
٩.	حسين عبدالله محمد العكيشي	ذكر	٦٥	حجر عكيش - بني مطر	٢٠١٥/٤/٣ م
١٠.	مراد حسين عبدالله العكيشي	ذكر	٢٣	حجر عكيش - بني مطر	٢٠١٥/٤/٣ م

صور وثقها المركز القانوني في ثلاجة المستشفى الجمهوري بأمانة العاصمة لبعض الضحايا الذين استهدفتهم صواريخ السعودية وتحالفها في حجر عكيش ومنهم هذين الطفلين



الطفل / أكرم مراد حسين العكيشي (عام) والطفل محمد يحيى حسين العكيشي (عامان)
قتلا تحت أنقاض منزل جدهما (حسين عكيش)
الذي دمرته صواريخ الطائرات الحربية التابعة للسعودية وتحالفها

أسماء الجرحى في قرية حجر عكيش

م	أسماء الجرحى	النوع	العمر	المنطقة	تاريخ الانتهاك
١.	يعقوب حميد حسين عبدالله	رضيع	شهرين	حجر عكيش - بني مطر	٢٠١٥/٤/٣ م
٢.	وسام مراد حسين عبدالله	طفل	٤	حجر عكيش - بني مطر	٢٠١٥/٤/٣ م
٣.	بتول حميد حسين عبدالله	طفلة	٣	حجر عكيش - بني مطر	٢٠١٥/٤/٣ م
٤.	يحيى حسين عبدالله العكيشي	ذكر	٣٠	حجر عكيش - بني مطر	٢٠١٥/٤/٣ م
٥.	حميد حسين عبدالله العكيشي	ذكر	٢٥	حجر عكيش - بني مطر	٢٠١٥/٤/٣ م
٦.	لطيفة عبدالله حسين العكيشي	أنثى	٢٤	حجر عكيش - بني مطر	٢٠١٥/٤/٣ م
٧.	هند حسين حسين العكيشي	أنثى	٢٣	حجر عكيش - بني مطر	٢٠١٥/٤/٣ م

صور لبعض الضحايا الجرحى في قرية حجر عكيش مديرية - بني مطر - محافظة صنعاء



الطفلة / بتول حميد حسين عبدالله



الطفل / يعقوب حميد حسين عبدالله



منزل حسين عبدالله محمد العكيشي



استهدفته ودمرته صواريخ الطائرات الحربية التابعة للسعودية وتحالفها على رؤوس ساكنيه



